

## 62-3 ماحال من مات في الجاهلية هل هو في النار ؟ | الشيخ

### عبد المحسن الزامل

عبد المحسن الزامل

انها سأله عن اولاد لها ماتوا في الجاهلية قال ان شئت ان اسمعك تصاغيهم في النار هذا خبر لا يصح. وكذلك ايضا ما ورد من حيث سلمة بن يزيد الجعفي عند احمد انهم - 00:00:00

النبي عليه الصلاة والسلام عن ام لهم وأدلت له ببنتا ف قال الوائدة والمؤودة بالنار هذا الخبر ان ثبت فهو محمول على من كان بالغا وايضا بلغته الشريعة. وايضا هو ومعنى ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام في حديث انس حينما جاءه الرجل فقال يا رسول اين ابي؟ قال ابوك في النار. قال - 00:00:20

ثم قال ان ابي واباك في النار. وفي رواية عند البزار فاي كافر فبشره بالنار. وما قاله السيوطي وزعم رحمه الله ان هذا يعني ان هذا هو الصحيح وكذلك ما زعمه ما قاله بعضهم ووقع في القرطبي رحمه الله في كتاب التذكرة ان الله - 00:00:50

عز وجل احيا ابويه وانهما اسلموا. هذا خبر موضوع لا اصل له. فقد ثبت في الصحيح انه عليه الصلاة والسلام استأذن في زيارة في زيارة فلم يدل له وفي في استقبال لها فلن يذل واذن له في زيارتها. والمعنى ان اهل الجاهلية - 00:01:20

على اقسام منهم من بلغته الشريعة وبلغه التوحيد فاصر ولم يسلم ومنهم من لم تبلغه والذين لم تبلغوا الشريعة فانهم يمتحنون من اهل الجاهلية يمتحنون كما في حديث الاسود ابن سریع وحديث معاذ - 00:01:40

وحيث ان اربعة يوم القيمة الله ذكر منهم من مات في الفترة وذكر منهم - 00:02:00 وانه عليه قال ان اربعة يوم القيمة الله ذكرها ابن القيم رحمه الله في اخر طريق الهجرتين واصحه حديث

من يعني كذلك من يقول جاعني نبيك ولا اعقل ولا اعقل شيئا اه ذكر وايضا بقية من يمتحنون وانه يقام لهم عمر. يقام لهم شيء من النار كعود ونحوه او - 00:02:20

غضن من النار او انه يقال لهم اذهبوا الى النار فالقصد ان من اطاع فانه تكون عليه برد وسلاما ومن ابي طرح فيها جاء اخبار بهذا المعنى بالفاظ متعددة. فالصواب كما تقدم ان الاطفال ان من مات في الجنة. لكن لا نعني الطفل. ما نقول - 00:02:40

فلان او ولد فلان في الجنة لا يجوز لنا عليه. واهل الجنة من عقيدته واهل السنة رحمة الله عليهم من عقيدتهم ان نقول لا نشهد معين بجنة ولا نار الا من شهد له الرسول عليه الصلاة والسلام مثل العشرة - 00:03:00

الحسن والحسين وكذلك اقامة ابن قيس ابن شماس كذلك عبد الله ابن سلام كما جاء في رواية آآ معناها يدل على هذا المعنى وجماعة من الصحابة ايضا جاء تخصيصهم رضي الله عنهم لا نشهد لاحد - 00:03:20

جنة ولا الا من شهد له الرسول عليه الصلاة والسلام واغتنموا فيمن اطبق الناس بالثناء عليه هل هو من اهل الجنة جمهور العلماء هل يشهد له انه لا يشهد وذهب ابو ثور رحمه الله الى انه يشهد له بالجنة وكان يقول رحمة الله الامام احمد من اهل الجنة لاطباع - 00:03:40

الناس عليه لقوله عليه الصلاة والسلام انتم شهداء الله في الارض. اما وال الصحيح كما تقدم ان لا نعني لطفل صغير لكن نقول من مات منهم فهو في الجنة. هذا ولها في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت مات طفل من - 00:04:00 من انصار فقالت عائشة رضي الله عنها طوبى له عصفور من عصافير الجنة. قال مهلا يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق ان الله خلق

النار وخلق لهاانا وهم في اصلاب ابائهم. وخلق الجنة وخلق لها اهلا وهم في اصلاب ابائي. فهذا - 00:04:20 -  
فيه النهي عن التعين فيه النهي عن التعين. كذلك ايضا في الحديث الاخر حينما قالت عثمان ان الله اكرمكم فقال اني وانا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا اني لا ادري ما يصنع الله بي ما قالت فوقع في نفسه - 00:04:40 -  
فيها شيء فرأيت عينا في الجنة لعثمان. فاخبرت النبي عليه السلام فقال انه عمل قال عمله ويجري له نعم - 00:05:00 -